

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة الأولى - مقدمة

السلسلة

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك الامر كله علانيته وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان

تعبد وانت على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

لما خلق الله سبحانه وتعالى ادم وامره الا يأكل من الشجرة وحصل كما يعلم الجميع الكيد والمكر من الشيطان الذي حسد ادم عليه

الصلاة والسلام ثم بعد ذلك وعده ومن اه واقسم بالله سبحانه وتعالى - [00:00:28](#)

انه له من الناصحين وقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وهنا نسي ادم عليه الصلاة والسلام نسي ما نهاه الله

سبحانه وتعالى عنه فوقع في المحذور - [00:00:45](#)

واكل ادم عليه الصلاة والسلام من الشجرة كما قال الله تبارك وتعالى وعصى ادم ربه فغوى ومن اللحظة دي ادم عليه الصلاة والسلام

ورجع الى ربه سبحانه وتعالى وفي نفس اللحظة - [00:01:02](#)

مات باب ابليس بالاقسم قال فبما اغويتني لازين لهم في الارض وقال وعزتك وجلالك لا ازال اغوي بني ادم ما دامت ارواحهم في

اجسادهم نزل ادم عليه الصلاة والسلام الى الارض - [00:01:19](#)

واول ما نزل للارض ما تركه الله سبحانه وتعالى هكذا بل وضح الله سبحانه وتعالى له الطريق الذي يمشي عليه وامره الله سبحانه

وتعالى بالاستقامة على هذا الطريق وحذره الله سبحانه وتعالى من ان ينحرف هو وذريته عن هذا الطريق - [00:01:37](#)

وربنا سبحانه وتعالى وضح لادم عليه الصلاة والسلام. ووضح لزرية ادم من بعده يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من

الجنة اوعوا في يوم من الايام يا ذرية ادم تنحرف عن الطريق. اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه لكم ورسمه لكم - [00:01:56](#)

الله سبحانه وتعالى وضح لادم انه ان استقام على هذا الطريق ولم ينحرف هو ذريته يمينا او شمالا عن هذا الطريق فان الله سبحانه

وتعالى وعده بخيري الدنيا والاخرة وصلت لنا هذه الشريعة التي انزلها الله لادم - [00:02:17](#)

كيف نسلك الطريق الى الله سبحانه وتعالى وقال ربنا تبارك وتعالى فاما يأتينكم مني هدى. هو ده الطريق فمن تبع هداي فلا خوف

عليهم ولا هم يحزنون اللي هيمشي على الطريق المستقيم ده لا خوف عليه ولا في يوم من الايام يحزن ابدًا بحامل الاحوال -

[00:02:36](#)

وفي آيات سورة طه ربنا سبحانه وتعالى قال فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى بس خدوا بالكم من حاجة ان

هذا الطريق المستقيم على يمينه وعلى شماله طرق كثير جدا - [00:02:57](#)

ولكنها طرق منحرفة زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول وابن مسعود بيحكى لنا خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فخط لنا

خطا مستقيما وجعل يخط على يمينه وشماله خطوطا - [00:03:13](#)

ثم قال هذا طريق الله الطريق المستقيم ده طريق الله. والطرق المنحرفة عن الطريق ده بيمثل صورة منصور انحرافات البشر عن

طريق الله وتعالى ثم قال صلى الله عليه وسلم على كل طريق منها شيطان يدعو اليها - [00:03:28](#)

علشان كده احنا اتعلمنا واحنا بنصلي كل يوم سبعتاشر ركعة في الفريضة غير النوافل غير الضحى غير القيام ان احنا ندعي ربنا

سبحانه وتعالى ان احنا ما ننحرفش عن الطريق - [00:03:49](#)

وربنا يرزقنا الاستقامة ويجنبنا الانحراف عن الطريق بسم الله الرحمن الرحيم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني يا رب ابعدنا عن طريق الذين غضبت عليهم بسبب الانحراف. والضالين الذين ضلوا - [00:04:03](#)

فريق برضه بسبب الانحراف في كل ركعة لازم نقول الدعاء ده. اهدنا الصراط المستقيم يا رب مش عايزين نحرف ابدأ عن الطريق وربنا سبحانه وتعالى ما من رسول بعثه الا وهو يأمره بالاستقامة. خذ بالك. اوعى تنحرف عن الطريق - [00:04:25](#)

قال الله عز وجل لموسى وهارون فاستقيما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. فاستقيما وخذوا بالكم لا تتبعوا سبيل هؤلاء الذين لا يعلمون. اللي ممكن في يوم من الايام يكونوا - [00:04:44](#)

سبب للانحراف وربنا سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم هذه الاية والتي بسببها شاب شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربه تبارك وتعالى استقم كما امرت - [00:04:58](#)

ومن تابع معك اية سورة هود الايات دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في يوم بيسأله بيقول له يا رسول الله اراك شبتا؟ قال شيبتنى هود شابتني هذه الصورة - [00:05:12](#)

واللي يرجع لتفسير العلماء يجد ان اغلب كتب التفسير بتقول ان كان السبب الاساسي لشيب شعر النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا الامر العظيم كما امرت والله سبحانه وتعالى قال لنبيه فلذلك فادعوا - [00:05:24](#)

واستقم كما امرت استقم يا محمد على الطريق واحذر من الانحرافات اللي تكون على الطريق وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا دائما على المعنى ده معنى الاستقامة وعدم الانحراف - [00:05:40](#)

وقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه صحابي كريم وقال يا رسول الله كن لي في الاسلام قولاً فصلاً لا أسأل عنه احداً بعدك وقال له قل ربي الله - [00:05:54](#)

سم استقم ورغم الاوامر من ربنا للانبياء واوامر الانبياء لاممهم الا ان للأسف حصلت انحرافات كثير من لدن ادم الى يومنا هذا بل الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:06:06](#)

انحرافات كثير بعضها كانت انحرافات بسبب المادة بسبب الفلوس بسبب المال زي الانحراف اللي اصاب قوم شعيب لما طففوا المكيال والميزان. وبعضها انحرافات متعلقة باخلاق البشر زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر الانحراف اللي اصاب قوم عاد - [00:06:20](#)

فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة وبعضها انحرافات متعلقة بشرع ربنا سبحانه وتعالى. الناس بتنحرف عن هذه الشريعة زي صورة منصور التحايل اللي كان موجود عند بني اسرائيل في قصة اصحاب الستة - [00:06:40](#)

وبعض الانحرافات بتكون بسبب النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها للانسان زي قوم سبا لما انحرفوا عن الطريق كان المفترض ان ربنا سبحانه وتعالى لما اعطاهم النعم يشكر الله عز وجل عليها - [00:06:58](#)

ويبدلوا قصارى جهدهم في عبودية الله سبحانه وتعالى بسبب هذه النعم الكثيرة والمتواترة ولكن حصل انحراف فاعرضوا وارسلنا عليهم سيل العرب وبعض هذه الانحرافات كانت في التصورات بتاعة الانسان هذه التصورات الخاصة بالانسان في تصوراتها - [00:07:15](#)

انه يقدم الدنيا على الدين او يقدم الدنيا على الآخرة ازاى بيلعبوا بنبقى عراء عالم بني اسرائيل الكبير الذي كان يعرف اسم الله الاعظم بالعمد بعراء كان مستقيم على الطريق واستقامته دي والصديق انه كان رجل مقدم في بني اسرائيل عظيم القدر وعظيم المكانة - [00:07:35](#)

لا تنزل على بني اسرائيل حديثة من الحوادث الا ويلجأ بنو اسرائيل لهذا الرجل ولكن سبحانه الله امام سوء التصور. امام التصورات الخاطئة. انحرف بالعام ابن بعراء على الطريق لما قدم الدنيا على الدين او قدم الدنيا على الآخرة في يوم من الايام وللأسف خسر الدنيا والآخرة - [00:07:57](#)

ذلك هو الخسران المبين دي كانت صور كثيرة جدا من الانحرافات المتعلقة بالناس وللأسف كان من اشدّها الانحرافات المتعلقة بالامور المتعلقة بالله عز وجل. الامور المتعلقة بالعقائد زي الانحراف اللي حصل عند اليهود - [00:08:17](#)

لما غلوا في عزير فجعلوه ابن الله سبحانه وتعالى وزي الانحراف اللي كان موجود عند قوم نوح فكان عندهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرة وكان الانحراف هنا في العقيدة كان الغلو في الصالحين دول سبب في يوم من الايام ان هم عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى - [00:08:36](#)

كل هذه الانحرافات لازم نقف معها وقفة. ولازم نعرف ايه اسبابها وازاي نعالجها واللي انا عايز اوصله من خلال السلسلة ان كل انحراف حصل زمان هو عبارة عن موجات. الموجات دي بتسمع عندنا في امتنا - [00:08:58](#)

زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا الحديث والله لنتبعن سنن من كان قبلكم. شبرا بشبر وذراعا بذراع كل انحراف حصل في الامم اللي فاتت عامل بالزبط كده زي - [00:09:17](#)

اه اه مهر رمينا فيه طوبة بيبقى فيه حوالين الطوبة موجات موجات موجات توصل من المكان اللي اترمت فيه الطوبة للمكان في الجهة الاخرى. نفس الكلام بالزبط الانحرافات اللي حصلت في الامم السابقة سمعت عندنا في امتنا. لازم نحاول بقدر المستطاع نقف مع هذه الانحرافات - [00:09:32](#)

لان في كثير من الاوقات الانحرافات دي لا اقول انها تدمر الفرد بس لا للأسف بعض الانحرافات بتدمر مجتمع كامل ما ننساش ابدا ان تسعة رهط انحرفوا عن الطريق في زمان نبي الله صالح وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض وليصلحون - [00:09:52](#)
كانت النتيجة قال الله سبحانه وتعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. المجتمع كله انظر بسبب تسعة كانوا فسدة في الطريق. تسعة كانوا فسدة في القرية. تسعة انحرفوا عن الطريق. فكانت النتيجة عقوبة نزلت على الامة كلها - [00:10:11](#)

هذه الانحرافات هيكون لها اسباب هنحاول بقدر المستطاع ان احنا نقف معها في اسباب هتكون متعلقة بالشخص نفسه وفي اسباب هتكون متعلقة بفساد التصورات عايزين نصلح الفساد ده وفي تصورات للأسف - [00:10:32](#)

لازم نقف معها مرة واثنين وثلاثة ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نقدم لها البديل وفي انحرافات لازم نعرف ان هي تكون اصلها الاساس الشيطان ولازم نعرف ازاى نواجه هذا الكيد والمكر من الشيطان الرجيم - [00:10:47](#)
وفي بعض الانحرافات هيكون سببها الاساسي احنا وفي انحرافات هيكون سببها الاساسي اصحابنا اللي دلونا على الغلط ودلونا عن البعد عن طريق ربنا سبحانه وتعالى السلسلة بتحاول بقدر المستطاع تقول لنا هذا هو الطريق. اوعوا اوعوا في يوم من الايام تنحرفوا - [00:11:02](#)

السلسلة بتقول لنا ان الانحراف عن الطريق معناه عقوبة تنزل من الله سبحانه وتعالى السلسلة بتقول لنا ان احنا لو استقمنا على الطريق ليس لنا عند الله عز وجل الا خير الدنيا والاخرة - [00:11:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وقال لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:11:35](#)
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة سلسلة الحواف لها هدفين اساسيين كيف نستقيم على الطريق وكيف نعرف اسباب الانحراف حتى نبتعد عن هذا الانحراف الذي اصاب الامم من قبلنا لنتجنب العقوبة التي وقع فيها هؤلاء - [00:11:54](#)
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم - [00:12:16](#)